

البرهان في علوم القرآن

فإن الألف تحذف في الخط علامة لذلك واعتبار من جهة ملكية حقيقية في العلم أو أمور
سفلية فإن الألف تثبت .

واعتبر ذلك في لفطتى القرآن والكتاب فإن القرآن هو تفصيل الآيات التى أحكمت في الكتاب
فالقرآن أدنى إلينا في الفهم من الكتاب وأظهر في التنزيل قال الله تعالى في هود آلركتب
أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير وقال في فصلت كتب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون وقال إن علينا جمعه وقرآنه ولذلك ثبت في الخط ألف القرآن وحذفت ألف الكتاب .
وقد حذفت ألف القرآن في حرفين هو فيهما مرادف للكتاب في الاعتبار قال تعالى في سورة
يوسف إنا أنزلناه قرآنا عربيا وفي الزخرف إنا جعلناه قرآنا عربيا والضمير في
الموضعين ضمير الكتاب المذكور قبله وقال بعد ذلك في كل واحدة منهما لعلكم تعقلون
فقرينته هي من جهة المعقولية وقال في الزخرف وإنه في أم الكتب لدينا لعل حكيم .
وكذلك كل ما في القرآن من الكتاب وكتاب فبغير ألف إلا في أربعة مواضع هي الرعد بأوصاف
خصته من الكتاب الكلى .

في الرعد لكل أجل كتاب فإن هذا كتاب الآجال